

أهمية التفكير

1. التفكير هو تنفس العقل، وإن توقف اختنق العقل، والتفكير هو ما يهب المعلومات معنى، ويجعل للمعرفة مغزى، فالمعرفة تكشف لنا عن مغزاها من خلال التفكير، ويبرز معنى المعلومات بما يقوم به التفكير من عمليات التحليل والتنظيم والتجيب والتعميم وغيرها . بلا مبالغة . هو الذي يعطي الحياة بأسرها معنى ؛ فوفقاً لما يراه علماء النفس ، يمكن للمرء أن يعيش حياة أفضل تلبي رغباته وتحقق ذاته إذا ما نجح في تنظيم تفكيره ، وإخضاعه لقدر من الإنضباط والتوجيه.

2. والتفكير الجاد عمل شاق ما أندر أن يمارس، ولم تكن يوماً لاعقلانية الإنسان وما جرّته عليه من محن ونكبات بسبب نقص معرفته بل بسبب قصور تفكيره في إساءة استغلاله لمعرفته، وخير شاهد على ذلك هذا العصر المضطرب الذي نعيشه، فها هي المعرفة تحيط بنا من كل صوب، ونحن إزاءها حيارى لا ندري ما هي السبل لاستغلالها بما يلبي حاجتنا ويوفر أمننا وأماننا ، ولا مخرج من هذه الأزمة سوى أن نشرع، وعلى الفور، في أن نعمل الفكر في التفكير بأقصى درجات الجدية، ويبدو منطقياً أن يكون العقل صانع الأفكار وصنيعتها هو المدخل لتناول معضلة التفكير.

3. ما أصدق قول من قال إننا نعيش حياتنا في عقولنا، فالعقل ولا شيء سواه هو الذي يشكل رؤيتنا، ويولّد رغباتنا ويتحكم في مواقفنا وسلوكنا... وقد انصبّ التركيز في تنمية عقل الإنسان على التعامل مع معرفة الحقائق ، حتى جاز تشبيهنا بمسوحات تمشي على قدمين ، لتقتصر بذلك مهمة العقل على استرجاع المعلومات من ذاكرته؛ أين هذا من معرفة الأداء، المعرفة الشغالة التي يوظفها الإنسان في حل المشكلات واتخاذ القرارات والتصرف إزاء ما يصادفه في حياته اليومية من مواقف وعقبات ... وهكذا غرست بذرة انفصال التفكير عن الواقع لتتسع الهوة بين ما نعلمه ونتعلّمه وبين ما يجري بالعقل على أرض الواقع ...

4. إنّ ضمور أدوات تفكيرنا يرخي العنان أمام مشاعرنا لتطغى على مواقفنا ، أما شق السلوك ، ونظراً إلى أن الناس تعيش حياتها بداية في عقولها ، فقد أصبح كثير من سلوكياتنا عرضة للإخلال والإختلال، وهو ما يفسّر كيف أصبح الإنسان العربي يعاني المظهرية وتنامي النزعة الإستهلاكية. لقد آن الأوان أن تُمعن التفكير في تفكيرنا بأقصى درجات الجدية لكي يتبين لنا أفضل السبل لتنمية تفكيرنا وترشيد استغلاله.

د.نبيل علي
العالم العربي ومجتمع المعرفة.

أولاً : في الفهم والتحليل

1. ما المسألة المطروحة في الفقرة الثانية من النص؟ وما إشكالياتها؟ (علامة)
 2. استناداً إلى الفقرة الثالثة، ما العلة التي يعانيتها العقل العربي؟ وما نتائجها؟ (علامة)
 3. اشرح مضمون العبارات التالية في سياقها: (علامتان)
- التفكير هو تنفس العقل – التفكير يعطي الحياة معنى – العقل صانع الأفكار وصنيعتها – يرخي العنان أما مشاعرنا.
4. استناداً إلى النص، حدّد العلاقة بين المعرفة والتفكير، مبدئياً رأيك. (علامة ونصف)
 5. حدّد نوع هذا النص استناداً إلى ثلاثة من مؤشراتته. (علامتان)
 6. حرّك أواخر الكلمات في الفقرة الرابعة: (علامة ونصف)
- (إن ضمور أدوات تفكيرنا ← والإختلال)
7. حدّد وظيفة أدوات الربط المشار تحتها بخط في الفقرة الرابعة من النص. (علامتان)

ثانياً : في التعبير الكتابي

قيل: "إنّ تدني حياتنا من تدني تفكيرنا، وعلينا ألا نخجل من إعلان حاجة عقولنا إلى تغيير جذري، وفكرنا لن يتطور إلا من خلال نقد المعرفة التي يستند إليها".
اشرح هذا الكلام وناقشه في إطار مقالة إبلاغية متماسكة.

عناصر الإجابة

أولاً : في الفهم والتحليل

1. تطرح الفقرة الثانية مسألة وفرة المعرفة ونقص التفكير. (نصف علامة)
- أما الإشكالية فهي : كيف نوظف التفكير في الإستفادة من المعرفة؟ (نصف علامة)
2. إستناداً إلى الفقرة الثالثة نجد أن العقل العربي يعاني من انفصال التفكير عن الواقع، (نصف علامة)
أما النتيجة فهي في تحول الإنسان إلى موسوعة وذاكرة بعيدة عن التفكير والنقد والإبداع. (نصف علامة)
3. التفكير هو تنفس العقل: التفكير هو الذي يمنح العقل النشاط والحياة (نصف علامة)
التفكير يعطي الحياة معنى: التفكير يعطي الحياة قيمة تدفع الإنسان الى النشاط والعطاء (نصف علامة)
- العقل صانع الأفكار وصنيعتها: أي أن العلاقة جدلية بين العقل والفكر، فهما يتبادلان التأثير والتأثير (نصف علامة)
يرخي العنان أمام مشاعرنا: يفسح المجال أمام مشاعرنا ويدعها تنطلق (نصف علامة)
4. المعرفة هي تراكم الخبرات البشرية مع الزمن، أما التفكير فهو الذي يستخدم المعرفة من أجل الإبداع والتجديد، من خلال نقد المعرفة وترشيدها وزيادتها كماً ونوعاً. (الرأي شخصي شرط توفر الإقتناع) (نصف لكل نقطة)

5. النص مقالة إبلاغية موضوعية تتناول واقع العلاقة بين التفكير والمعرفة وضرورة نقد هذه العلاقة وتطويرها، ومؤشرات النوع تظهر في المعاني التعيينية المباشرة، وخطاب العقل من خلال استخدام الإقناع، فضلاً عن سهولة اللغة ودقة الدلالة ووضوح المعنى، والنزعة الموضوعية للنص. (نصف لكل نقطة)
6. إنَّ ضمورَ أدواتِ تفكيرنا يرخي العنانَ أمامَ مشاعرنا لتطغى على مواقفنا ، أمّا شقُّ السلوكِ ، ونظراً إلى أنَّ الناسَ تعيشُ حياتها بدايةً في عقولها ، فقد أصبحَ كثيرٌ من سلوكياتنا عرضةً للإخلالِ والإختلالِ. (يحذف نصف علامة على كل خطأ)

7. إنَّ= للتأكيد (أكدت أن صخور التفكير يطلق المشاعر) (نصف علامة)

أما= للتفصيل والتفريع والتخصيص (فقد فصل الكلام في أثر التفكير على السلوك) (نصف علامة)

ونظراً إلى= الربط بين السبب والنتيجة (ربط بين ارتباط الناس بعقولها وما ينتج عنه من سلوك) (نصف علامة)

لكي= التعليل وبيان السبب (ضرورة التفكير بجدية من أجل ترشيد تفكيرنا) (نصف علامة)

ثانياً : في التعبير الكتابي

المقدمة: التفكير هو ميزة الإنسان على سائر المخلوقات، وبواسطته تهب لحياتنا قيمة ومعنى ووظيفة، وهو المسؤول عن تنظيم حياتنا وتوجيهها وتطويرها أو صياغتها بصورة عامة. (3/4 علامة)

فهل نحن بحاجة دائمة إلى إعادة النظر بعقولنا ووسائل تفكيرنا وبالمعرفة التي نستند إليها؟ (3/4 العلامة)

العرض: ما هيّة التفكير ووظيفته وأهميته.

(علامتان)

أ. التفكير المبدع ونتائجه

(علامتان)

ب. التفكير الجامد ونتائجه

(علامتان)

ج. دور النقد في تجديد التفكير وتطويره

الخاتمة: إن مستوى حياتنا صورة لمستوى تفكيرنا، وإذا أردنا أن نرتقي بمستوى حياتنا فما علينا سوى الإرتقاء
بمستوى تفكيرنا. (3/4 علامة)

فهل نحسن الإستفادة من ثروة عقولنا وتفكيرنا في إعادة صياغة حياتنا صياغة جديدة تليق بنا؟ (3/4 علامة)